

تفسير البيضاوي

100 - { والسابقون الأولون من المهاجرين } هم الذين صلوا إلى القبيلتين أو الذين شهدوا بدرا والذين أسلموا قبل الهجرة { والأنصار } أهل بيعة العقبة الأولى وكانوا سبعة وأهل بيعة العقبة الثانية وكانوا سبعين والذين آمنوا حين قدم عليهم أبو زرارة مصعب بن عمير وقرئ عطفاً على { والسابقون } { والذين اتبعوهم بإحسان } اللاحقون بالسابقين من القبيلتين أو من اتبعوهم بالإيمان والطاعة إلى يوم القيامة { Bهم } بقبول طاعتهم وارتضاء أعمالهم { ورضوا عنه } بما نالوا من نعمه الدينية والدنيوية { وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار } وقرأ ابن كثير (من تحتها الأنهار) كما في سائر المواضع { خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم }